

سمعت بما تشكو وما انت ولبداً فظلت دموع العين في الخد تسفح  
وارسلت خطي في العيادة نايباً وما كل خط للعيادة يصلح

غالطتني اذ كنت جسمي الضنا كسوت اعرب من الجسم العظاما  
ثم قالت انت عندي في الهوي مثل عيني صدقت لكن سقاما

ولما اتاني العاذلون فقدتهم وما فيهم الا للحي قارض  
وقد بهتوا لما راوني شاخصاً وقالوا به عين فقلت وعارض

وما بي سوي عين نظرت بحسها وذاك بجهلي بالعيون وغري  
وقالوا به في الحب عين ونظره لعمد صدقوا عين الحبيب ونظري

وجاؤا اليه بالعاونيد والرقا وصبوا عليه الماء من المر البكس  
وقالوا به من عين الحزن نظرة ولو صدقوا قالوا به لعين الانس